الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م
العدد (١٢٩٦)
الجمعة ١ شعبان ١٤٢٧هـ
الموافق ٢٥ أغسطس ٢٠٠٦م
رئيس التحرير
إسكندر الأصبحي

الميثاق . نت
www.almethaq.net
موقع إخباري يمني يومياً على شبكة الإنترنت
البريد الالكتروني
contact@almethaq.net

طلبة الله «بناءً على طلبه»!

● الحملة الانتخابية لمرشح المشترك وقبل أن تبدأ على المستوى الداخلي كانت قد باشرت عملها خارجياً بالتواصل واللقاءات المكثفة مع عدد من السفراء والدبلوماسيين «الخواجة» تحديداً.

مطلع الأسبوع و«بناءً على طلبه (الشخصي) التقى المرشح مطولاً بالسفير الأمريكي وتباحثا في قضايا انتخابية «بحتة» وامتد بهما الحوار حتى انتهى المرشح من تقديم شكاواه وتظلماته وطلباته كلها.. وهو بذلك يعمل بنصائح إخوانه في الإصلاح، وتؤكد الفعاليات المختلفة أن الرجل لاحول له ولاقوة.. وإنما تحركه خطط وتوجهات قيادات الإصلاح كما تريد وبالذات التربيط مع الخارج وجهات أجنبية في قضايا وطنية بحتة.

«بناءً على طلبه» التقى وسيلتقي كثيراً بجهات أجنبية لابتزاز الداخل والمساومة على قضايا الوطن واستحقاقات المرحلة الا يريد أن يقبض سريعاً ثمن تواطؤه وموقفه المتخادل من العدوان الإسرائيلي على لبنان.. وبناء على طلبه- الإصلاح- طلب المرشح وسيطلب (الله) في الكثير من اللقاءات والسفارات، وعين الشعب ترصدهم.

المساجد لله وليست لـ«الإصلاح»

■ أخيراً صحا أحدهم واكتشف أن «المساجد لله» وليست للإصلاح.. محمد قحطان اعترف بضرورة تحييد المساجد وإبعادها عن السياسة والأحزاب.

وبصعوبة بالغة قالها وهو لايريد.. ولكنه أيضاً كان مغتاظاً لسبب آخر لا علاقة له بالجوامع، بل «الجامعة» فالتبس عليه الأمر وخلط بين الاثنين- من حيث أراد أن يخلط.

زيارة رئيس الجمهورية إلى مؤسسة علمية وأكاديمية مثل جامعة الإيمان ومشاركته حفل تخرج ثلاث دفع من طلاب الجامعة، لم يعجب جماعة الإصلاح واجتهدوا- خطأ- في اختلاق المسوّغات العجائبية في مشروع تأزمهم الطارئ، ومع أنهم لزموا الصمت إلا أنهم أوكلوا قحطان بالمهمة فصاح- أو صرح: «إن الجامعة تؤدي دورها بعيداً عن الانتماء الحزبي وتقدم خدماتها لكل اليمنيين» فهل جاء بشيء جديد؟!

لأنها كذلك كانت زيارة رئيس الجمهورية باعتبار وظيفته ومسئوليته الوطنية والدستورية تجاه كل اليمنيين وبعيداً عن الانتماء الحزبي.

وقد أكد فخامة الرئيس في كلمته خلال الحفل على هذه المعاني بوضوح.. ولم يقل أحد أن الجامعة ليست محايدة.. بل أشاد رئيس الجمهورية بالجامعة ودورها الوطني والقائمين عليها من العلماء والمشايخ وأهل العلم والفضل.. أما أن الجامعة «محايدة في العملية الانتخابية مثلها مثل المسجد» فهذا حق أيضاً وأكدنا مراراً وتكراراً أن جامعة الإيمان شرعية ووطنية وملك لليمنيين جميعاً وتستحق كل الاهتمام والرعاية.. وبقي على قحطان أن يقنع أصحابه في الحزب بضرورة تحييد المساجد ودور العبادة طالما وقد اعترف أخيراً.

شكل غريب للنظام السياسي والاقتصادي

■ «إقامة نظام سياسي ديمقراطي وأنتم تقرأون متدرج».. خذوا نفس النفس بالفعل.. هذا هو النظام الذي يهدف برنامج مرشحهم إلى إقامته.. نعلم أنه لم يعد نظاماً على هذه الصورة التي يقدمها البرنامج.. صار ضد النظام والعقل وكل أعراف السياسة وأدبيات الدولة الحديثة وحتى ماقبل الحديثة.. إنه نظام بلاهوية وبلا ملامح فإذا كان برنامج المشترك قد ذهب إلى «نظام برلماني» فبرنامج مرشحه جعله نظاماً من كل لون وشكل وجهة. فضلاً عن أنه جعل الاقتصاد بلا منهجية ووقع في شراك التلفيق وهو يحاول التوفيق بين قناعات الأحزاب ومناهجها في الاقتصاد.. فهو بين منهجية شمولية في أقصى اليسار وأخرى استثمارية في أقصى اليمين وثالثة بلا موقع في أقصى اليسار وثالثة بلا موقع محدد.. وهكذا.. لا النظام السياسي نظام، ولا الاقتصادي اقتصاد.. وكله على هوى رياح الأحزاب المتناقضة في المشترك.

قدمها حميد الأحمر لإعلامهم فسالت لعاب الصراري

٥ ملايين ريال تكشف تآكل «المشترك»

■ تصاعدت ريح الخلافات والمشاحنات داخل اللجنة الاعلامية المسئولة عن الحملة الانتخابية لأحزاب اللقاء المشترك، وذلك بسبب خمسة ملايين ريال كان القيادي الاصلاحي حميد الأحمر قد قدمها بنظر علي الصراري كسب فيها الطمع معركته مع المزايدة والتنظير.

وأثناء المشادة الكلامية كرر بعض اعضاء اللجنة بصوت مرتفع القول للصراري : انتم تعاملونا كـ«شقاة»، ولكن بدون أجر وإلاّ كيف يستولي الصراري ومجموعته على المبلغ على حساب الآخرين؟

(٥) ملايين ريال فقط لا غير، فضحت عورة المشترك، وكشفت حالات التآكل المتسارعة في بنية التحالف الهش للمشتركين، حقيقة عمدها صراخ الزملاء في اعلام «اللقاء الانتفاعي» جأروا بشكواهم الذي (اخترق حاجز الصوت).

ومع أنينهم تنطلق صفارات تحذيرية جديدة بقرب نهاية التحالف المشبوه..

وأخيراً : دعاة النزاهة والتقوى ظهروا على حقيقتهم التي لا تنطلي على أحد بعد اليوم.. طالما واتخذوا من غضب (الشقاة) مسوحاً للوصول الى غاياتهم مهما كانت الوسيلة.

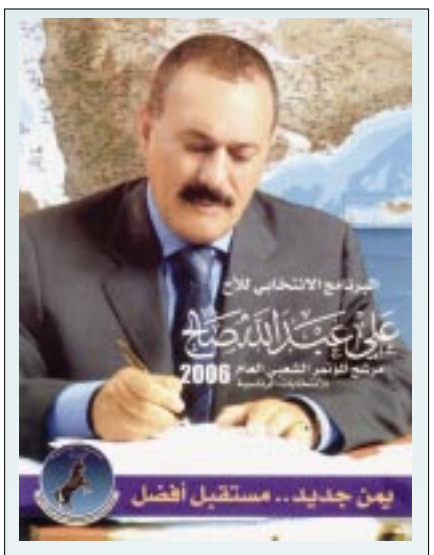

المحاور الرئيسية للبرنامج

- إدارة حديثة تخدم المواطن وتعزز دولة المؤسسات.
- إدارة اقتصادية حديثة تضمن مستوى معيشي أفضل.
- الحد من البطالة ومكافحة الفقر وتوسيع شبكة الأمان الاجتماعي.
- بنية أساسية متطورة لإقتصاد وطني متين.
- مكافحة الفساد خيار ثابت ومسار لا يتوقف.
- بيئة استثمارية جاذبة.
- أرضية ملائمة لبناء معرفي وتعليم نوعي جيد.
- تغطية صحية أفضل وجودة أرفع للخدمة الصحية.
- طفولة سعيدة وشباب قادر على المساهمة في مسار التنمية.
- مشاركة أوسع وتمكين أكبر للمرأة في كافة الميادين.
- المغتربون جسر حضاري وسند للتنمية.
- الحفاظ على قيم المجتمع الدينية وتنمية المقومات الثقافية والوطنية.
- مواطن حر وسعيد ووطن ديمقراطي مستقر.
- تعزيز القدرة الدفاعية والأمنية للوطن من أجل ترسيخ الأمن والإستقرار.
- نحو شراكة أوسع مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
- تعزيز الدور القومي والإقليمي والمكانة الدولية لليمن.

رغده: موقف الرئيس صالح حفزني للمجيئ إلى اليمن

■ قالت الفنانة السورية رغدة ان موقف فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية المشرف والواضح من العدوان الاسرائيلي على شعبينا في لبنان وفلسطين هو ماحفزها للمجيئ الى اليمن.. ومقابلته..

وعبرت الفنانة السورية عن فخرها واعتزازها بمواقف الرئيس القومية المشرفة غير المراوغة تجاه قضايا أمته في لبنان وسوريا..

وأكدت ان الشارع العربي ليس محتاجاً إلاّ الى المقاومة التي ستحركه وستستنهض قدراته في كل شبر عربي.

منوهة الى ان هذه المقاومة الباسلة مثلما انتصرت في لبنان ستتجه الى العراق وتفتح على المحتل أبواب جهنم.

حقيقة «المصالحة» في برنامجهم

■ كثيرون أمكنهم الربط بين برنامج مرشح اللقاء وبين تاريخ الأحزاب المنضوية في إطار المشترك، وخصوصاً في تأكيد البرنامج على «تحقيق مصالحة وطنية شاملة» بهدف إزالة آثار الماضي والمشكلات الناجمة عنه.. والذين أنصفوا المرشح قالوا انه يدرك حجم المآسي التي خلفها كل حزب من الذين رشحوه ويدرك أنهم أصحاب حسابات مع الوطن وجروا عليه مآسي كثيرة لامجال لتجاوزها إلاّ بالاعتذار للشعب ومصالحته.. ولذلك حرص المرشح على إضافة هذه العبارة- (المصالحة الوطنية)- على أمل منه بأن يقنع الأحزاب بالاعتذار ويقودها إلى مصالحة الشعب والوطن.. ولكن كثيرون أيضاً يفهمون العبارة بطريقة أخرى وهي مصالحة المرشح للشعب كاملاً على اعتبار أنه جاء من طريق الأحزاب وحدها في «المشترك» وهذه لن توفر له سنداً ولانصيراً في المستقبل وهو يحتاج إلى من يؤمنه من صراعتها وانقلاباتها مستقبلاً.

كلهم يحتاجون إلى مصالحة ذواتهم وإزالة ما بأنفسهم من أحقاد وأمراض.. ومصالحة الوطن.

هؤلاء.. وعقلية التاجر «شيلوك»!

■ بعض (محدثي النعمة) تتملكهم حالة من الغرور والوهم بأنهم يشكلون رقماً مهماً دون ان يكون لديهم أدنى رصيد وطني أو تأهيل لذلك سوى ظنهم بأن مايجري في أيديهم من مال جمعوه بشتى الطرق الملتوية وعلى حساب قوت الشعب ومصادرة رزقه وبلغ بهم الوهم بأنه يمكن ان يحقق لهم ذلك ما يريدون لهذا ظلوا يتصرفون بعقلية تاجر البندقية (شيلوك) ويظنون بأن الشعب مجرد مزرعة خاصة بهم يستفيدون من ورائها الأموال عبر الاستحواذ على الشركات والوكالات التجارية ونهبها من أصحابها وهم يتصرفون وكأنهم أوصياء على الشعب بعد أئمة آل بيت حميد الدين الذين تسلطوا باستبدادهم على رقاب الشعب ردحاً من الزمن حتى اقتلع جذورهم من حياته بتفجير ثورته الخالدة في الـ٢٦ من سبتمبر ١٩٦٢م.

ولايخجل هؤلاء من أنفسهم ومن تصرفاتهم «الهوجاء» الطائشة التي تكشف حقيقتهم ونواياهم السيئة التي يعرفها الشعب ولن يكون مصيرهم بأحسن حالاً من مصير أئمة بيت حميد الدين..!

ضجيج جوال

■ بعد ان ملئوا العديد من الأحياء ضجيجاً بواسطة مكبرات الصوت الخاصة بالمساجد والتي مازالوا يستغلونها لاغراض انتخابية حزبية بحتة بدأوا بإيصال ضجيجهم هذا عبر مبكرات الصوت الجوالة.. والتي سخروا لهم العشرات من السيارات التي باتت تجوب شوارع المدن في تجاوز فاضح للدعاية الانتخابية وعلى مرأى ومسمع اللجنة العليا للانتخابات.

والسؤال الذي يطرح نفسه إلى متى ستستمر هذه التجاوزات الخطيرة لدليل الدعاية الانتخابية.. وهل يكف الحديث عنها ورصدها والتذكير بها والتحذير من تداعياتها.. أم ان الأمر بحاجة إلى إجراءات سريعة تطبق بحق هذه الممارسات العقوبات الانتخابية المحددة في القانون.

تساؤلات: هل بإمكان لجنة الانتخابات الإجابة عنها عملياً بما ينتصر لشفافية الانتخابات ويجعلها تتم بانسيابية.

مسلسل لم يكتمل

● على طريقة الخطابة الدرامية المكيجة وكأنما هو منذر حرب أو خاذل ركب.. هتف بما أسعفه الصوت: «أيها المواطنون ألا تنتصروا..» فكانت الهزيمة حليفة الحاضرين.. تململ قادة أحزابهم في المنصة.. استغاث اليدومي سراً: «يامخارج» وراح الرجل يسرد قصة حياته بأسلوب تمثيلي: «كان آخر عهدي بالحياة السياسية وزارة النفط ومجلس النواب وقد تركتهما طواعية.. وانزويت أقرأ وأتأمل في بيتي».

كاد ياسين أن ينفجر من الضحك بينما همس لنفسه: «يا الله إحنا والبطولات اللي ماهيش قومية».. ورجل في الحشد قال لصاحبه: «تقول كان يقرأ حكايات المهلهل؟!».

قيل أن قيادات المشترك توجست خيفة حين صاح المرشح: «ما الذي أخرجني إلى الحياة العامة؟» خصوصاً وقد أجاب من فوره: أقول لكم «أخرجني المتسولون..» فالجميع يعلم أن الأحزاب أخرجته فماذا يقصد بقوله هذا؟!

أحدهم أشار إليه فاستدرك «المتسولون في الشوارع» وكانت «السفارات» أكثر دلالة من «الشوارع» إلاّ أن القيادات إلى جواره في المنصة لن تكون سعيدة وهو يكشف سراً- كالعلن.

أحد أصحابه السابقين في البرلمان قال له بعد الكلمة: «مش جلسنا مع بعض في البرلمان لما كملت الفترة؟ قلنا لك بطل مغالطة، الناس كلهم عارفين»!

دهشوش: حمى الانتخابات أصابت «الاصلاح» بهستيريا الكذب

كتب: يحيى نوري

■ استهجن الاخ فهد دهشوش عضو اللجنة الدائمة رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة حجة مزاعم «الصحوة نت» والذي اختلق مزاعم «استقالته من قيادة فرع المؤتمر بالمحافظة».

وقال في تصريح لـ«الميثاق» ان اعلام حزب الاصلاح وبفعل عقليته المأزومة والشمولية اضحى عاجزاً عن التمييز بينما هو تباين تفرضه الحياة الديمقراطية الداخلية للمؤتمر الشعبي وبين التصدعات والانقسامات.. مؤكداً ان مبعث هذه الهستيريا الاعلامية التي تعتري اعلام الاصلاح مردها الانضمامات المتتالية لمجاميع اصلاحية في المحافظة والتي أعلنت انضمامها طواعية للمؤتمر الشعبي العام.. الأمر الذي يدفع باصدارات الاصلاح الى ابتكار الاكاذيب والترويج لها في محاولة مكشوفة هدفها محاولة النيل من المؤتمر وانجازاته ووحدته الفكرية والتنظيمية التي ستظل قوية مصانة بفعل الديمقراطية المؤتمرية..

وطالب دهشوش اعلام حزب الاصلاح توخي الدقة والمصداقية في تعاطيه مع قضايا الآخرين وألا يكون ضحية الحمى الانتخابية التي أظهرت حزبه في حالة من التخبط والارتباك والتوهان..

وقال دهشوش ان هذه الأساليب الاصلاحية اعتدنا عليها فقد روّج هذا الاعلام يوماً لما اسماه باستقالة «رئيس فرع المؤتمر في مديرية الجميمة» في الوقت الذي يعلم القاصي والداني ان المؤتمر كان قد اتخذ قراراً بفصل المذكور عقب الانتخابات المحلية الماضية.

منوهاً الى ان المذكور لم يكن يوماً رئيساً بالمديرية المذكورة.

مؤكداً في ختام تصريحه ان هذه الاخبار الملفقة تثير السخرية والاستهجان لدى أوساط أبناء محافظة حجة وتعبر عن حالة من الافلاس الشديد التي يعاني منها الاعلام الاصلاحي.

«٢١٤» قبيلة يمنية توقع على وثيقة محاربة الثأر

■ «الميثاق نت»- أرتفع عدد القبائل التي وقعت على وثيقة محاربة ظاهرة الثأر الى (٢١٤) قبيلة من محافظات الضالع وإب ولحج وذمار. واوضح الاخ الشيخ اسماعيل عبدالقادر سفيان عضو المجلس اليمني لمكافحة الثأر رئيس جمعية القربي الاجتماعية لـ«الميثاق نت» بانه تم حل قضايا ثأر بين(٢١٤) قبيلة من عدد القبائل والأسر الموقعة على وثيقة العمل لمحاربة ظاهرة الثأر وآثارها السيئة وذلك إستجابة لدعوة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي دعا الى مكافحة ظاهرة الثأر منوهاً بان هناك عدداً كبيراً من القبائل والأسر لمحاربة الثأر في بلادنا نظراً لاثارها السيئة على الاقتصاد الوطني داخلياً وخارجياً.

انطلاقة المواجهة في ميدان التنافس بالكلمة المضيئة والحجة الناصعة

حسن أحمد اللوزي

■ من يوم الأربعاء الماضي بدأت المرحلة الأكثر حماساً وتشويقاً واقتداراً في الخطوات المتقدمة نحو يوم الاقتراع العظيم لتأدية واجب الاستحقاق الديمقراطي والدستوري من قبل الناخبين والناخبات.. نعم بدأت معركة الكلمة في ميدان حضاري بالغ الحساسية وواضح المسؤولية يتطلب النزال بالحقائق وبالصدق وبالمعلومات وبالبيان الواضح في محتوى البرامج الانتخابية التي تنبع من نبض وتطلع الجماهير وتنظر إلى حاضر ومستقبل اليمن.. وتتأسس على شواهد المنجزات وثمارها وعطاءاتها ليكون ذلك وليس شيئاً سواه الصراط الفيصل وميزان الاحتكام لوعي الناخبين ولضمير المجتمع ولقداسة الديمقراطية التي هي سلطة السلطات في مجتمع الديمقراطيات.

وقد تميز البرنامج الانتخابي للأخ علي عبدالله صالح مرشح المؤتمر الشعبي العام للانتخابات الرئاسية بجملة من الخصائص الواقعة فكرياً وسياسياً وفي تناوله لكافة القضايا الحياتية الراهنة والمستقبلية مما جعله يعتبر وثيقة كل الجماهير اليمنية المتضمنة لرؤيتها الواقعية الدقيقة لمواصلة بناء «اليمن الجديد» والسير بخطى واثقة ومقتدرة نحو «المستقبل الأفضل» لأنه البرنامج الذي أملاه الامتثال لضمير الشعب وتطلعاته وأمانيه.. وتستجيب له المقدرات التي يتمتع بها الوطن الواحد.. وتعد بتوافرها الدراسات العلمية الدقيقة.. بل وتفرضها حقائق التجربة الوطنية المعيشة في الواقع.. في كل أرجاء الوطن، ولأنه وكما جاء في مقدمته منبثق من الثوابت الوطنية ومبادئ الدستور ويتوخى الانتقال بالوطن إلى مرحلة جديدة من البناء والتنمية.. والتمييز والتغيير نحو الأفضل.

ويتسم بالمصداقية والدقة في الاحاطة بكل مايتعين إنجازه خلال السنوات السبع القادمة بحكمة وحنكة القائد الرمز واخلاص وتفاني الجميع.

لأنه برنامج نابع من إملاء ضمير الشعب وصدق الاخلاص للوطن اليمني الواحد.. وعمق الإيمان بقوة الحاضر وامتلاك القدرة الحقيقية لمواجهة تحديات بناء المستقبل الأفضل..

لا بالأوهام التي تتملك المرضى المتسكعين على طرق التيه المشترك وتعرجات البطالة السياسية المنقادين للأفكار المشوشة بفعل الضغائن.. وغليان الاحقاد الدفينة ونكران حقائق تطور الحياة اليمنية الحرة على كافة الأصعدة التنموية والديمقراطية.. الأوهام التي ينتجها اليأس والاحباط وقد تجمعت كلها في عبوة من الأفكار الطائشة.. والناسفة.. أبطل مفعولها من أول الجمل.. والعبارات فقدان البصر والبصيرة.. وانقطاع الصلة بالحكمة.. والواقعية والموضوعية وكأنه برنامج من الهراء الذي يصلح للتسلية وتمضية الوقت، وإضاعته لمن سوف ينشغل به!!

ومع ذلك سيأتي العشرون من سبتمبر سريعاً ليكون اليوم الفصل بالديمقراطية كلمة الشعب وفعله في صناديق الاقتراع وتتجسد فيه إرادة الشعب عبر ناخبيه لتجديد الثقة في قائدهم الرمز ورئيسهم المثال والاختيار الأمثل ليواصل قيادة المسيرة باقتداره وعطائه وخبرته ونفاذ بصيرته ولينتخبوا معه أيضاً من رشحهم المؤتمر واعطاهم التزكية المستحقة لينالوا ثقة الناخبين ويحوزوا المواقع القيادية في المجالس المحلية في المديريات والمحافظات.. هذه الصورة التي سوف ترسمها حتماً الديمقراطية كلمةً وفعلاً هي أغلى ثمار الثورة اليمنية المباركة وأقدسها وأجلها وهي التي يحرص الشعب اليمني الأبي على التمسك بها وعلى الاستماتة من أجل ديمومتها وجعلها دائماً قرة عينه وشعلة تواصل سعيه ونضاله وكفاحه من أجل بناء مشروعه الحضاري في ظل يمن جديد.. ومستقبل أفضل.